

مصادر التمويل وتأثيرها في السلامة المالية
دراسة تطبيقية على عينة من المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية

المستخلص

يسعى البحث الحالي الى التعرف على تأثير مصادر التمويل بوصفه متغيراً على السلامة المالية، ولأجل تحقيق هدف البحث تم اختيار سوق العراق للأوراق المالية كحقل تطبيقي متمثلاً بالمصارف الخاصة، وقد شملت عينة البحث (١٠) مصارف خاصة وعلى اساس سلسلة زمنية مدتها (١٠) سنوات، وتم التوصل الى النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي مثل (SPSS.V.٢٥) لتحليل البيانات للتوصل الى الاستنتاجات التي كان ابرزها وجود علاقة ارتباط وتأثير بين مصادر التمويل والسلامة المالية.

الكلمات الدلالية:- مصادر التمويل - السلامة المالية

Sources of financing and their impact on financial safety

An applied study on a sample of private banks listed in the Iraq Stock Exchange

The current research seeks to identify the impact of funding sources as a variable on financial safety, and in order to achieve the goal of the research, the Iraqi Stock Exchange was chosen as an applied field represented by private banks, and the research sample included (١٠) private banks and on the basis of a time series of (١٠) years. The results were reached using a statistical program such as (SPSS.V.٢٥) to analyze the data to reach conclusions, the most prominent of which was the existence of a correlation and impact relationship between funding sources and financial soundness.

Keywords:- sources financing - financial safety

المقدمة

يعد قياس اختيار المزيج الأمثل لمصادر التمويل للمصرف من المواضيع المهمة التي تخص كل أنواع المنظمات العاملة وعلى وجه الخصوص القطاع المصرفي، وذلك لحاجة المصارف الى الاهتمام والاحذ بالمواضيع المهمة في مجال تطوير إدارة المصارف، وتعد السلامة المالية من القرارات المهمة التي يتعين على إدارة المصرف أن توليها أهمية بالغة، وذلك من خلال اهميته التي تتعلق بتعظيم ثروة المساهمين وهو الهدف الرئيسي التي تسعى اليه إدارة المصرف

لان السلامة المالية تعد المقياس التي يستطيع المالكون من خلاله تقييم كفاءة إدارة المصرف. وتتكون مصادر التمويل لدى المصرف من المطلوبات وحق الملكية والتي تستخدم في تمويل استثماراته وتشكل الودائع المصدر الرئيسي التي تعتمد عليه المصارف التجارية في تمويل موجوداته اذ ان الودائع تميز المصارف التجارية عن غيرها من المؤسسات المالية.

المبحث الاول: منهجية البحث

ثانياً: - أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث بالنقاط الآتية: -

- ١- أهمية بيان اسباب انخفاض مؤشرات السلامة المالية للمصرف.
- ٢ - دراسة قياس العلاقة بين مصادر التمويل ودورها في تحسين السلامة المالية للمصرف وبالتالي تحسين الوضع المالي المصرف .
- ٣- إن مصادر التمويل لها أهمية خاصة من حيث طريقة قياسها لاحتياجات المصرف للأموال وتأثيرها على السلامة المالية.

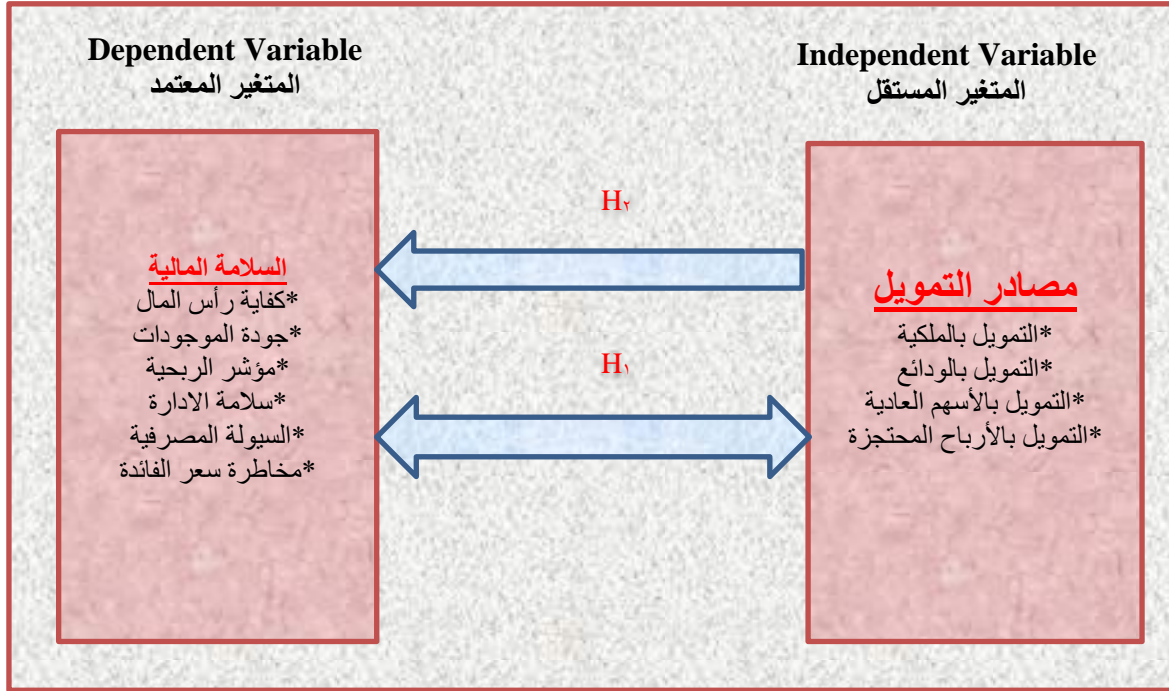
ثالثاً: - اهداف البحث

إن الهدف الرئيس للدراسة هو بيان كيف تؤثر مصادر التمويل للمصارف وهي تقيس احتياجات المصرف للأموال على السلامة المالية للمصرف, وبالتالي يمكن حصر اهداف البحث بالآتي:-

- ١ - تحليل مؤشرات السلامة المالية وبيان مدى انخفاضها او تذبذبها.
- ٢ - التعرف على مصادر التمويل وتحديد نوع العلاقة ما بين مصادر التمويل والسلامة المالية للمصارف عينة البحث.
- ٣ - تسليط الضوء على جوانب متعددة منها الجانب المعرفي والفلسفي المتعلق مصادر التمويل والسلامة المالية للمصرف.
- ٤- تشخيص وتحديد أبرز مصادر ومؤشرات السلامة المالية.

رابعاً: - انموذج البحث

ان الغرض من هذه الفقرة هو وضع مخطط تفصيلي تسير عليه البحث من اجل انجاز الاهداف التي تصبوا اليها انظر الشكل (١).



الشكل (١) المخطط الفرضي للبحث

المصدر : من اعداد الباحث

خامساً:- فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة الاولى (H_1): لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين مصادر التمويل والسلامة المالية.

الفرضية الرئيسة الثانية (H_2): لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية بين مصادر التمويل والسلامة المالية.

المبحث الثاني : الاطار النظري

اولاً:- مفهوم مصادر التمويل

يعود مصطلح التمويل الى المال، ويعد المال من المفاهيم الواسعة والتمويل هو أحد الأنشطة التي تمارسها قطاعات الأعمال في الاقتصاد ولأيمكن ألي فرد أو منظمة أو دولة ان تعمل وتستمر في الحياة دون المال، فالمنظمة كالمصارف والشركات تحتاج الى التمويل لتغطية مستلزماتها وتمويل استثماراتها ويقصد بالتمويل مجموعة من الحقائق والمبادئ العمومية والنظريات التي تتعمق بالحصول في الأموال من المصادر المختلفة وحسن استخدامها لكل من الأفراد ومنشأة الأعمال والحكومات (Beck et al., ٢٠٠٨: ٤٦٨). والتمويل هو عملية تغطي

جميع الاجراءات اللازمة لتأمين رأس المال الشركة ، أولاً لأغراض الاستثمار ، كما انه عنصر الإدارة المالية الذي يرتبط بفهم السوق المالية والإدارة المالية للموارد داخل الشركة، وتتمثل مشكلة التمويل في تحديد الحجم وأفضل نسبة من رأس المال اللازم لتطوير عمليات الشركة (Girishankar, 2009:11).

والتمويل هو مجموعة الوسائل والأساليب والأدوات التي نستخدمها لإدارة المشروع للحصول على الأموال اللازمة لتغطية نشاطاتها الاستثمارية والتجارة ، وعلى هذا الأساس فإن تحديد مصادر تمويل المشروع يعتمد على المصادر المتاحة في الأسواق والبيئة المالية التي يتواجد فيها (Coutinho, 2010:14). فيما اشار (Andaleeb et al., 2016:3) الى انها تلك الوظيفة الإدارية في المؤسسة التي تختص بعمليات التخطيط للأموال والحصول عليها من مصدر التمويل المناسب لتوفير الاحتياجات المالية اللازمة لأداء أنشطة المؤسسة المختلفة، مما يساعد على تحقيق أهدافه، وتحقيق التوازن بين الرغبات المتعارضة للفئات المؤثرة في نجاح واستمرار المؤسسة ،والتي تشمل المستثمرين والعمال والمديرين.

ثانيا: أهمية مصادر التمويل

ان الغرض من الحصول على التمويل هو سد الاحتياجات المالية للمؤسسة سواء كانت احتياجات قصيرة الأجل والتي تخص دورة الاستغلال أو احتياجات طويلة الأجل والتي تخص دورة الاستثمار ، وتكمن أهمية التمويل بالاتي (Abor, 2006:71)؛ (Hale, 2011:2)؛ (Atun et al., 2012:2045) :-

١- الحاجة للتمويل قصير الأجل : تلجأ عادتاً المؤسسات إلى التمويل قصير الأجل لتمويل العجز في رأس المال العامل الناتج عن نمو النشاط الداخلي للمؤسسة فأثناء دورة نشاطها عليها إن تغطي مخزونات ومديونيتها (Abor, 2006:71).

٢- الحاجة إلى التمويل طويل الأجل

تلجأ المؤسسة إلى هذا النوع من التمويل لتغطية النشاطات الاستثمارية التي تقوم بها لفترة طويلة ، وهذا لغرض الحصول إما على وسائل الإنتاج ومعدات وإما على عقارات مثل الأراضي، المباني الصناعية والتجارية والإدارية، ونجد المؤسسة تسعى للتمويل لغرض تحقيق ما يلي (Atun et al., 2012:2045) :-

أ-تمويل شراء الأصول الدائمة ذات العمر الطويل.

ب-تمويل الجزء الدائم من رأس المال العامل على أن يتم تمويل الجزء الآخر بخليط من السحب على المكشوف والتمويل .

ثالثا مكونات مصادر التمويل

١ -حقوق الملكية: يمكن للمنشأة أن توفر ما تحتاجه من أموال عن طريق المصادر الداخلية أي حقوق الملكية في الهيكل المالي المتمثلة في (الأسهم، الأرباح المحتجزة، الاحتياطات).

٢-التمويل بالاقتراض/ المطلوبات

يعتبر التمويل بالاقتراض من المصادر الأساسية في المؤسسات إذ يشكل أحد بدائل الاستثمار لدى العديد من المستثمرين، ويكون اللجوء إليه عادة عند عدم كفاية الأموال المملوكة لتلبية احتياجات المؤسسة أو تجنباً لتكاليفها، فتكون مجبرة على اللجوء إلى الاقتراض من جهات خارجية، قصد ضمان التمويل الدائم لاستثماراتها، وبالتالي تحقيق أهداف المؤسسة على المدى الطويل وهذا ما يعرف بالاقتراض طويل الأجل ومن أهم الأشكال المنظمة له: السندات، القروض طويلة الأجل (Hale, ٢٠١١:٢).

رابعا:- مفهوم السلامة المالية

ولتعدد إبعاد مفهوم السلامة المالية وتنوع جوانبه وتفرع مكوناته فإن إمكانية الاعتماد على مؤشر كمي وحيد قادر على قياس مستويات وجوده ومديات توافره تصبح مسألة يشوبها الكثير من عدم الواقعية والابتعاد عن الدقة , خاصة وان مكونات النظام المالي عادة ما ترتبط بعضها مع بعض بمصفوفة من العلاقات المتشابكة والمعقدة تزيد من صعوبة التنبؤ بالأزمات المالية وترفع من احتمالية انتقال آثارها , وعليه فان اللجوء إلى اعتماد مفهوم نظمي شامل لتقييم مدى تمتع النظام المالي بالسلامة تصبح ضرورة مالية واقتصادية ملحة , من هنا جاء صندوق النقد الدولي ليضع مجموعة من المؤشرات تعكس بمجملها سلامة النظام المالي في بمد معين , وتعمل كأدوات تشخيصية لنقاط الضعف التي يعاني منها وأدوات تأشيريه لمواطن الخلل التي يمكن يصاب بها (Chih, ٢٠٢٠:٩٦). وهي التمكين المالي للمؤسسات من خلال تلبية النفقات والايفاء بالالتزامات وكفاءة النظام الداخلي والقدرة على البقاء في مواجهة التغيرات وتقويمها للأداء المالي, واستخدام الإجراءات الاحترازية (الوقائية) أو التصحيحية التي تجعل المؤشرات المالية في وضع احترازي قادر على التنبؤ

المبكر بالأزمات, ووضع تصحيحي يمكنها من مواجهة هذه الأزمات
(Khalil&Slimene, ٢٠٢١:١٤).

خامسا:- أهمية السلامة المالية

انطلاقا من أهمية السلامة المالية للبنك وظهور الحاجة الماسة بتطبيق لوائح السلامة المالية للمؤسسة , وتنفيذ المبادئ الاحترازية, ولكي تكون المؤسسة في حالة سليمة , بحيث لا تضر بالزبون المرتبط بالخدمات المقدمة من قبلها(العبيدي واخرون, ٢٠١٨: ١٤). من خلال تصميم برنامج لتقييم القطاع المالي ولتحديد نقاط القوة الضعف في النظام المالي و العمل على تطوير الاستجابات السياسية المناسبة(Lawal, ٢٠١٩:٢). ومن خلال المؤسسات الاشرافية يتم ايجاد طرق توجيهية لتطوير خطط الادارة للامتيازات المالية ومواجهتها, وخاصة الشركات ذات الأهمية النظامية لاتخاذ الإجراءات اللازمة كعمليات محاكاة لأنظمة الإنذار المبكر (Van-Thep, ٢٠١٩:٣٥).

سادسا:- مؤشرات السلامة المالية

١- مؤشر كفاية رأس المال

اصبح الاهتمام بكفاية رأس المال المصرفي ومعايره من القضايا المعاصرة، نتيجة للتطورات المتتابة التي تشهدها الاسواق عالميا، وذلك لتعرض العمل المصرفي (فيما يتعلق بنوع وطبيعة مصادر الاموال واستخداماتها) إلى العديد من المخاطر التي قد تنجم عن عوامل داخلية متعلقة بنشاط المصرف وادارته، أو عن عوامل خارجية ناتجة من تغيير الظروف التي يعمل المصرف في ظلها، نظرا لخصوصية عمل المصرف وسماته المقترنة بأطراف متعددة ومتعارضة في وقت واحد(Aweke et al., ٢٠١٧:٢).

٢- مؤشر جودة الموجودات

تشير جودة الموجودات إلى التعرض للمخاطر بسبب القروض الممنوحة من قبل المصرف، وتتأثر جودة القروض المصرفية بمستوى القروض المتعثرة ومدى ملاءمة مخصصات خسائر القروض وادارتها وان الخطر الاكبر الذي تواجهه المصارف هو الخسائر الناتجة عن القروض المتأخرة وان رداءة جودة الموجودات هو السبب الرئيسي لفشل المصرف، لذلك ينتج عن الموجودات عالية الجودة هوامش ربح أعلى، ومن ثم زيادة الأرباح، ومع ذلك إذا كانت المصارف قد جمعت قروضا متعثرة عالية، وديونا معدومة، ولم يكن لديها ضمانات جيدة لدعم

قروضها، فستكون هناك فرصة أقل للبقاء، ومن ثم إقامة صلة بين الموجودات والأرباح وسلامة المصارف (Ali et al., 2013:9).

٣- مؤشر الربحية

يتمثل في قدرة المصرف في الحصول على الأرباح من خلال الاستثمار المصرفي، ويمكن لهذه الطريقة الحصول على عائد يتناسب مع حجم موارد المصرف خلال فترة زمنية، كما ان قدرة المصرف على تحقيق الأرباح يتم من خلال الاستثمار الامثل لموارد المصرف بما يحقق عائد يتناسب مع حجم موارده خلال فترة زمنية ويتم التعبير عن الربحية بنسب معينة تمثل : معدل العائد على الاستثمار في مورد معين من موارد المصرف (Dorina, 2015:91).

٤ - مؤشر السيولة المصرفية

تشير السيولة الى الملاءمة المالية للمصرف و قدرته على الوفاء بالتزاماته قصيرة الاجل في مواعيد استحقاقها اي الاحتفاظ بنسبة سيولة كافية للقيام بالعمليات التشغيلية الرئيسية ومواجهة الحالات الطارئة وتعد نسب السيولة المنخفضة او المتناقصة مؤشرات انذار مبكرة عن مشاكل في التدفق النقدي والاعمال التجارية المحتملة الفشل، على الرغم من اهمية الاحتفاظ بالسيولة الا ان ذلك يعني تخفيض حجم العوائد لذلك يجب الوصول لحالة من التوازن بين الحاجة إلى الأمان الذي توفره السيولة مقابل الاستثمار في السيولة وتحقيق ارباح اضافية (Bitar at al., 2017:19).

المبحث الثالث : الجانب التطبيقي للدراسة

اولا:- تحليل مصادر التمويل

تمهيد

سيتناول هذا المبحث عرض طبيعة عمل المصارف عينة الدراسة حيث ان عينة الدراسة كانت متمثلة بالمصارف التجارية الاهلية العراقية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، اذ تم اختيار عينة الدراسة والتي شملت عشرة مصارف هي: (مصرف سومر التجاري، مصرف الائتمان العراقي، مصرف الاهلي العراقي، مصرف الشرق الاوسط، مصرف المنصور للاستثمار، مصرف الخليج التجاري، مصرف بغداد، مصرف الموصل للتنمية والاستثمار، المصرف التجاري العراقي، مصرف الاقتصاد والاستثمار والتمويل) للمدة (2010- 2019).

ويهدف هذا المبحث لتحليل المؤشرات الخاصة بمصادر التمويل في المصارف التي هي أربعة

مؤشرات للمصارف التجارية عينة الدراسة، وان المؤشرات التي سيتم تحليلها هي (نسبة التمويل بالملكية، نسبة التمويل بالأرباح المحتجزة، نسبة التمويل بالودائع، نسبة التمويل بالأسهم العادية)، إذ أن المصارف تتوع أموالها ما بين أموال مملوكة واموال مقترضة واموال مودعة.

اولا:- تحليل نسبة التمويل بالملكية

وتقاس نسبة التمويل بالملكية بحاصل قسمة حق الملكية على إجمالي المطلوبات وحق الملكية , فكلما ارتفع نسبة حق الملكية دل على ارتفاع نسبة التمويل المملوكة مقارنة بالنسبة للتمويل المقترض(الاغبا، ٢٠٠٥: ١٠٠) , إذ تشمل حقوق الملكية رأس المال المدفوع والاحتياطيات والأرباح المحتجزة.

الجدول (١)

نسبة التمويل بالملكية في المصارف عينة الدراسة

اسم المصرف	٢٠١٠	٢٠١١	٢٠١٢	٢٠١٣	٢٠١٤	٢٠١٥	٢٠١٦	٢٠١٧	٢٠١٨	٢٠١٩	المتوسط	S.D
مصرف سومر التجاري	٠.٤٠٣	٠.٣٨٧	٠.٣٠٦	٠.٣٢٨	٠.٤٠٤	٠.٤٦٣	٠.٥٤٦	٠.٤٨٨	٠.٥٨٧	٠.٦٣٣	٠.٤٥٥	٠.١٠٩
مصرف الائتمان العراقي	٠.٢٧٦	٠.٢٦٩	٠.٢٧٢	٠.٢٦٢	١.٢٦٤	٠.١٧٩	١.٧٤٢	١.٦٩٦	٠.٦٤٢	٠.٧٢٣	٠.٧٣٢	٠.٦١٥
مصرف الاهلي العراقي	٠.٢٦٥	٠.٢٩٥	٠.١٣٨	٠.١٧١	٠.٧٦٤	٠.١٨٨	١.٦٧٥	٠.٩٤٢	٠.٥٣٤	٠.٤٥٣	٠.٥٤٢	٠.٤٧٩
مصرف الشرق الاوسط	٠.٦٦٥	٠.٥٩٤	٠.١٣٢	٠.١٩٢	٠.٦٢٤	٠.٢٠٨	١.١٢٧	٠.٨٢٩	٠.٣٥٢	٠.٣٢٤	٠.٥٠٥	٠.٣٢٠
مصرف المنصور للاستثمار	٠.١٤٥	٠.٠٩٤	٠.٤١٩	٠.٣٤٢	٠.٩٣٣	٠.٢٢٧	١.٤١٣	٠.٧١٣	٠.٣٤٠	٠.٣٠٢	٠.٤٩٣	٠.٤١٢
مصرف الخليج التجاري	٠.٤٢٣	٠.٦٠٠	٠.١٠٨	٠.٠٩٠	٠.٣٠٨	٠.١١٩	٠.٥٧١	٠.٤٧٢	٠.٢٥٢	٠.٣٠١	٠.٣٢٥	٠.١٨٨
مصرف بغداد	٠.٢٢١	٠.١٨٦	٠.٠٨٢	٠.١١١	٠.٢٣١	٠.١٥٨	٠.٣٤٧	٠.٣١٢	٠.٢٢٨	٠.٢١٨	٠.٢٠٩	٠.٠٨١
مصرف الموصل للتنمية والاستثمار	٠.٠٨٦	٠.١٢٠	٠.٠٩٠	٠.٠٨٢	٠.٢٤٣	٠.١٣٩	٠.٢٥٤	٠.٣٦١	٠.٢٦٢	٠.١٧٤	٠.١٨١	٠.٠٩٥
المصرف التجاري العراقي	٠.١٧٦	٠.١٨٠	٠.٢١٩	٠.١١٤	٠.٢٦٠	٠.١٩٠	٠.٢٢٧	٠.٣٧١	٠.٤٢٦	٠.١٦٠	٠.٢٣٢	٠.٠٩٧
مصرف الاقتصاد والاستثمار والتمويل	٠.٦٨٨	٠.٦٦٠	٠.٤٠٠	٠.٧٦٠	٠.٦١٤	٠.٤٣١	٠.٤٩٠	٠.٤٢٧	٠.٣٧٠	٠.٢٥٦	٠.٥١٠	٠.١٦٢
المتوسط	٠.٣٣٤٨	٠.٣٣٨٥	٠.٢١٦٦	٠.٢٤٥٢	٠.٥٦٤٥	٠.٢٣٠٢	٠.٨٣٩٢	٠.٦٦١١	٠.٣٩٩٣	٠.٣٥٤٤	٠.٤١٨٤	٠.٢٠٦

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel

ثانيا:-نسبة التمويل بالودائع

نلاحظ من الجدول (١) ان متوسط التمويل بالودائع للقطاع المصرفي بلغ(٠.٦٥٣٧) بانحراف معياري مقداره (٠.٢٩٧) , أما اعلى متوسط التمويل بالودائع فقد كان من حصة مصرف الائتمان العراقي والبالغ (١.١١٥) , في حين ان اقل متوسط فقد كان من حصة مصرف الشرق الاوسط حيث بلغ (٠.١٧٩), وجاءت المصارف الأخرى بنسب متفاوتة.

الجدول ()

نسبة التمويل بالودائع في المصارف عينة الدراسة

S.D	المتوسط	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	اسم المصرف
٠.٠٧٠	٠.٣٧٨	٠.٢٦٨	٠.٢٧٩	٠.٣٦٩	٠.٣٣٣	٠.٣٨٥	٠.٤٠١	٠.٤١٧	٠.٤٠٧	٠.٤٢٦	٠.٥٠٠	مصرف سومر التجاري
٠.٩٨٤	١.١١٥	٠.١٦٧	٠.٥٦٢	١.٦٤٣	٢.٤٣٧	٠.٣٥٦	٣.١٥٩	٠.٩٢٩	٠.٦٤٦	٠.٦٥٩	٠.٥٩٤	مصرف الائتمان العراقي
٠.٨١٥	١.٠٠٣	٠.٧٦٩	٠.٦٦٢	١.٤٦٨	٢.٧٠٨	٠.٥٠٣	٢.١٠٤	٠.٥٣٥	٠.٤٠٣	٠.٥١٣	٠.٣٦٨	مصرف الاهلي العراقي
٠.١١٥	٠.١٧٩	٠.٠٩٥	٠.١٣٤	٠.٣٤٢	٠.٣٤٢	٠.٠٩٠	٠.٢١٠	٠.٠٥٥	٠.٠٥٨	٠.٣٠٨	٠.١٥٨	مصرف الشرق الاوسط
٠.٦٠١	١.٠٧٠	٠.٣١٨	٠.٦٣٢	١.٣١٩	٢.٣١٦	٠.٧١١	١.٧٤٩	٠.٧٣٣	١.٢٨٨	٠.٨٤٢	٠.٧٨٨	مصرف المنصور للاستثمار
٠.١٤٣	٠.٢٧٦	٠.٢٧٥	٠.٤١٣	٠.٤٣٥	٠.٣٩٥	٠.١١١	٠.٢٢٤	٠.١٠٢	٠.٠٧٤	٠.٢٩٨	٠.٤٢٨	مصرف الخليج التجاري
٠.١٧٦	٠.٣٥٤	٠.١٨٤	٠.١٤٢	٠.٤٦٣	٠.٤٨١	٠.٢٢٢	٠.٤٠٥	٠.٢١٤	٠.٢٣٢	٠.٦٤٢	٠.٥٥٦	مصرف بغداد
٠.٣٣٢	٠.٧٦٧	٠.١٩٣	٠.٦٧٨	١.١٤٣	٠.٨٧٦	٠.٧٤٣	١.٣٩٩	٠.٥١٨	٠.٥٧٩	٠.٧٢٩	٠.٨١٢	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
٠.٤٥١	١.٠١٦	٠.٧٣٦	١.٨٠٥	١.٤٤٥	٠.٨١٥	١.٢٤٦	١.٥٢٨	٠.٤٦٦	٠.٦٨١	٠.٧٠٠	٠.٧٣٦	المصرف التجاري العراقي
٠.٢٧٨	٠.٣٧٩	٠.٠٧٥	١.٠٧٢	٠.٤٩٩	٠.٤٣٦	٠.٢٩٩	٠.٣٠٩	٠.٢٤٥	٠.٤٦٥	٠.١٨٠	٠.٢١١	مصرف الاقتصاد والاستثمار والتمويل
٠.٢٩٧	٠.٦٥٣٧	٠.٣٠٨	٠.٦٣٧٩	٠.٩١٢٦	١.١١٣٩	٠.٤٦٦٦	١.١٤٨٨	٠.٤٢١٤	٠.٤٨٣٣	٠.٥٢٩٧	٠.٥١٥١	المتوسط

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel

ثالثاً: - تحليل نسبة التمويل بالأسهم العادية

تعد الأسهم العادية مصدر من مصادر التمويل طويل الأجل، وتمثل الاسهم العادية صكوك ملكية يسكها المساهمين لأثبات حقوقهم بالمصرف ويعتبر التمويل بالأسهم العادية أكثر كلفة من مصادر التمويل الأخرى، وتقاس نسبة التمويل بالأسهم العادية بحاصل قسمة راس المال المدفوع على أجمالي المطلوبات وحق الملكية.

الجدول ()

نسبة التمويل بالأسهم العادية في المصارف عينة الدراسة

S.D	المتوسط	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	اسم المصرف
٠.١٤٧	٠.٤٣٢	٠.٥٥٦	٠.٧٤٧	٠.٥١١	٠.٤٠٤	٠.٤٩٠	٠.٢٨٨	٠.٢٩٣	٠.٢٨١	٠.٣٦٥	٠.٣٨٦	مصرف سومر التجاري
٠.١٥٢	٠.٧٦٤	٠.٥٥٥	٠.٤٩٧	٠.٥٧٢	٣.٩٤٦	٠.١٣٩	١.٠٥٩	٠.١٧٦	٠.٢٢١	٠.٢٢١	٠.٢٥٠	مصرف الائتمان العراقي
٠.٤١٣	٠.٤٦٥	٠.٥٥٣	٠.٤٣٩	٠.٦٥٧	١.٤٧٣	٠.١٦٩	٠.٦٤٥	٠.١٠٤	٠.١٠٨	٠.٢٧٣	٠.٢٢٥	مصرف الاهلي العراقي
٠.٢٢٧	٠.٣٨٤	٠.٢٣٣	٠.٢٧١	٠.٥٢٢	٠.٧٤٤	٠.١٣٧	٠.٤٧٤	٠.١٧٤	٠.١٠٣	٠.٥٥٦	٠.٦٢١	مصرف الشرق الاوسط
٠.٢٩٥	٠.٤١١	٠.٢٦٠	٠.٤٣١	٠.٦١٠	٠.٩٣٠	٠.١٦٨	٠.٨٣٤	٠.٣١٢	٠.٣٧٦	٠.٠٧٠	٠.١١٧	مصرف المنصور للاستثمار
٠.١٧٤	٠.٢٩٠	٠.٢٨٦	٠.٢٢٨	٠.٣٠٥	٠.٥٤٢	٠.١١٣	٠.٢٩٧	٠.٠٧٣	٠.٠٩٧	٠.٥٦٩	٠.٣٩١	مصرف الخليج التجاري
٠.٠٧١	٠.١٧٧	٠.١٩٢	٠.١٨٩	٠.٢٦٣	٠.٢٩٧	٠.١٣٤	٠.١٨٧	٠.٠٨٨	٠.٠٦٣	٠.١٧٧	٠.١٨٠	مصرف بغداد
٠.٠٧٨	٠.١٣٤	٠.١٤٢	٠.١٩٤	٠.٢٨٨	٠.١٨٤	٠.١٠٩	٠.١٧٧	٠.٠٥٤	٠.٠٥٥	٠.٠٩٠	٠.٠٤٧	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
٠.٠٨٤	٠.١٩٣	٠.١٣٧	٠.٣٦٦	٠.٣١٣	٠.١٨٤	٠.١٦٠	٠.٢٠٢	٠.٠٨٦	٠.١٥٢	٠.١٦٠	٠.١٦٧	المصرف التجاري العراقي
٠.٠٧٠	٠.٢٢٨	٠.٢٠٨	٠.٢٠٠	٠.٢٣٧	٠.٢٦٠	٠.٣٢٣	٠.٢٩٤	٠.٢٨٤	٠.١٢٥	٠.٢٤٤	٠.١٠٦	مصرف الاقتصاد والاستثمار والتمويل
٠.٢١٨	٠.٣٤٧٨	٠.٣١٢٢	٠.٣٥٦٢	٠.٤٢٧٨	٠.٨٩٦٤	٠.١٩٤٢	٠.٤٤٥٧	٠.١٦٤٤	٠.١٥٨١	٠.٢٧٢٥	٠.٢٤٩	المتوسط

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel

رابعاً: -نسبة التمويل بالأرباح المحتجزة

نلاحظ من الجدول () ان متوسط التمويل بالأرباح المحتجزة للقطاع المصرفي بلغ(٠.٠٣٧٨) بانحراف معياري مقداره (٠.٠١٩) , أما اعلى متوسط التمويل بالأرباح المحتجزة فقد كان من حصة مصرف الائتمان العراقي والبالغ (٠.٠٦٧) , في حين ان اقل متوسط فقد كان من حصة مصرف الشرق الاوسط حيث بلغ (٠.٠١١) , وجاءت المصارف الأخرى بنسب متفاوتة.

الجدول ()

نسبة التمويل بالأرباح المحتجزة في المصارف عينة الدراسة

S.D	المتوسط	٢٠١٩	٢٠١٨	٢٠١٧	٢٠١٦	٢٠١٥	٢٠١٤	٢٠١٣	٢٠١٢	٢٠١١	٢٠١٠	اسم المصرف
٠.١٦	٠.٠١٩	٠.٠١٨	٠.٠٢٤	٠.٠٣٦	٠.٠٢٣	٠.٠٥٢	٠.٠١٥	٠.٠٠٧	٠.٠٠٦	٠.٠٠٥	٠.٠٠١	مصرف سومر التجاري
٠.٦٣	٠.٠٦٧	٠.٠٠٥	٠.٠٨٨	٠.١١٨	٠.١٩٦	٠.٠٢٧	٠.١٣٢	٠.٠٤٣	٠.٠٢٧	٠.٠٢١	٠.٠١٧	مصرف الائتمان العراقي
٠.٥٩	٠.٠٦٦	٠.٠٦٣	٠.٠٧٩	٠.١٨٥	٠.١٤٣	٠.٠١٢	٠.٠٩٢	٠.٠٤٤	٠.٠٢٠	٠.٠١٣	٠.٠٢٣	مصرف الاهلي العراقي
٠.١٣	٠.٠١١	٠.٠٠٢	٠.٠٠٢	٠.٠٠٥	٠.٠٠٢	٠.٠٠١	٠.٠٣٧	٠.٠٠٣	٠.٠٠٥	٠.٠٢٣	٠.٠٢٨	مصرف الشرق الاوسط
٠.٤٣	٠.٠٤٨	٠.٠١٣	٠.٠١٨	٠.٠٨٧	٠.١٣٩	٠.٠١٣	٠.٠٥١	٠.٠٥١	٠.٠٨٢	٠.٠٠٤	٠.٠٢١	مصرف المنصور للاستثمار
١.٢٨	٠.٠٥٤	٠.٠٠٨	٠.٠٢٠	٠.٠٤٢	٠.٠١٣	٠.٠٠٢	٠.٠٠٣	٠.٠٠٩	٠.٠٠٣	٠.٤١٥	٠.٠٢٣	مصرف الخليج التجاري
٠.١٩	٠.٠٢٨	٠.٠١٩	٠.٠٣٣	٠.٠٦٧	٠.٠٠٤	٠.٠١٧	٠.٠٣١	٠.٠١٠	٠.٠١٦	٠.٠٤٦	٠.٠٣٤	مصرف بغداد
٠.١٢	٠.٠٢٣	٠.٠٠٢	٠.٠٢٦	٠.٠٤٤	٠.٠٣٢	٠.٠١٤	٠.٠٣٥	٠.٠١٧	٠.٠٢١	٠.٠١٣	٠.٠٢٦	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
٠.١٥	٠.٠٢٧	٠.٠١١	٠.٠٤٥	٠.٠٤٣	٠.٠٣٢	٠.٠٢١	٠.٠٣٦	٠.٠٢٤	٠.٠٤٥	٠.٠٠٩	٠.٠٠٥	المصرف التجاري العراقي
٠.٢٦	٠.٠٣٤	٠.٠٠٥	٠.٠١٩	٠.٠١٠	٠.٠٣٩	٠.٠٤٢	٠.٠٩٠	٠.٠٢٧	٠.٠٢٣	٠.٠٢٤	٠.٠٦٥	مصرف الاقتصاد والاستثمار والتمويل
٠.١٩	٠.٠٣٧٨	٠.٠١٤٦	٠.٠٣٥٤	٠.٠٦٣٧	٠.٠٦٢٣	٠.٠٢٠١	٠.٠٥٢٢	٠.٠٢٣٥	٠.٠٢٤٨	٠.٠٥٧٣	٠.٠٢٤٣	المتوسط

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على برنامج Excel

ثانياً: - مؤشرات السلامة المالية

(الجدول)

خلاصة مؤشرات السلامة المالية في المصارف عينة الدراسة

المتوسط العام	مخاطرة سعر الفائدة	السيولة المصرفية	سلامة الإدارة	مؤشر الربحية	جودة الموجودات	كفاية رأس المال	المؤشر اسم المصرف
١.٨٥٩	١.٦٣٨	٠.١٨٠	٢.٠٢٠	٣.٢٢٣	٠.٨١٢	١.٤٤٢	مصرف سومر التجاري
٠.٩٥٩	١.٦٦٧	١.٥٢٢	٠.٤١٥	٠.٩٥٥	٠.٩٦٦	١.٣٣٦	مصرف الائتمان العراقي
١.٦٨٤	١.٣٩٨	٠.٦٣٨	٢.١٧٢	٠.٩٨٢	٠.٨٨٨	٢.٤٨٩	مصرف الاهلي العراقي
١.٦٨٦	٠.٩٤٦	٠.٤١٢	١.٢٧٧	٢.٠٤٢	٠.٩١٥	٣.٦٥٦	مصرف الشرق الاوسط
١.٠٥٩	١.٨١٦	١.٩٦٢	٠.٣١٦	٠.٨٩٨	٠.٤٠٥	٢.٦٠٤	مصرف المنصور للاستثمار
١.١٣٠	١.٩٧١	٢.٦٠٤	٠.٣٥٧	١.٣٢١	١.٣٣٨	١.٤٣٨	مصرف الخليج التجاري
١.٠٣٢	٠.٨٢٩	٠.٥٨٢	٠.٧٣٦	١.٠١٤	٠.٨٦٧	٢.٠١٢	مصرف بغداد
١.٠٩١	١.١٠٢	٠.٩٩٧	٠.٤٧٢	٢.٢٢٢	٠.٦٣٠	١.٦٤٥	مصرف الموصل للتنمية والاستثمار
٠.٩١٩	٠.٦٨٩	٠.٨٨٣	٠.٥٨٣	١.٥٧٣	٠.٥٥٨	١.٥٣٠	المصرف التجاري العراقي
١.٣٢٦	١.٤٥٣	٢.٠٨٥	١.٢٧٧	١.٢٧٩	٠.٧٧٩	١.٨٩١	مصرف الاقتصاد والاستثمار والتمويل
١.٢٧٤	١.٣٥٠٩	١.١٨٦٥	٠.٩٦٢٥	١.٥٥٠٩	٠.٨١٥٨	٢.٠٠٤	المتوسط

المصدر: من اعداد الباحث

ثالثاً: - اختبار فرضيات الدراسة

يستعرض هذا المبحث أهم ما توصل إليه الباحث من خلال تحليل علاقات الارتباط والانحدار لمتغيرات الدراسة واختبار الفرضيات وذلك عبر استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية مثل ارتباط (Pearson) لقياس درجة الارتباط بين المتغيرات التي لها توزيع طبيعي وكذلك استخدام الانحدار الخطي البسيط لقياس علاقات التأثير بين متغيرات الدراسة الرئيسية بين المتغير المستقل (مصادر التمويل) والمتغير التابع (السلامة المالية)، فضلاً عن استخدام معامل التحديد (التفسير) R^2 الذي يبين مقدار ما يفسره المتغير المستقل من تغيرات تظراً على المتغير المعتمد، وكذلك استخدام قيمة F المحسوبة لمعامل الانحدار لبيان مدى معنوية معامل الانحدار.

جدول () مصفوفة معاملات الارتباط بين متغيرات الدراسة

		مصادر التمويل	السلامة المالية	التمويل بالملكية	التمويل بالودائع	التمويل بالأسهم العادية	التمويل بالأرباح المحتجزة
مصادر التمويل	Pearson Correlation	١	-.١١٩-	.٧٣٥*	.٨٢٥**	.٨٢٦**	.٧١٠*
	Sig. (٢-tailed)		.٧٤٣	.٠١٦	.٠٠٣	.٠٠٣	.٠٢١
	N	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
السلامة المالية	Pearson Correlation	-.١١٩-	١	.٣١٤	-.٤١٨-	.١٨١	-.٢٥٢-
	Sig. (٢-tailed)	.٧٤٣		.٣٧٨	.٢٢٩	.٦١٧	.٤٨٢
	N	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
التمويل بالملكية	Pearson Correlation	.٧٣٥*	.٣١٤	١	.٢٤٦	.٨٩٣**	.٥١٢
	Sig. (٢-tailed)	.٠١٦	.٣٧٨		.٤٩٤	.٠٠٠	.١٣٠
	N	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
التمويل بالودائع	Pearson Correlation	.٨٢٥**	-.٤١٨-	.٢٤٦	١	.٣٨٧	.٥٦٥
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٣	.٠٢٩	.٤٩٤		.٢٦٩	.٠٨٨
	N	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
التمويل بالأسهم العادية	Pearson Correlation	.٨٢٦**	.١٨١	.٨٩٣**	.٣٨٧	١	.٥٨٦
	Sig. (٢-tailed)	.٠٠٣	.٦١٧	.٠٠٠	.٢٦٩		.٠٧٥
	N	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠
التمويل بالأرباح المحتجزة	Pearson Correlation	.٧١٠*	-.٢٥٢-	.٥١٢	.٥٦٥	.٥٨٦	١
	Sig. (٢-tailed)	.٠٢١	.٤٨٢	.١٣٠	.٠٨٨	.٠٧٥	
	N	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠

*. Correlation is significant at the ٠.٠٥ level (٢-tailed).
 **. Correlation is significant at the ٠.٠١ level (٢-tailed).

الجدول ()

نتائج علاقات التأثير لمصادر التمويل في السلامة المالية

F Sig.	قيمة الجدولية	قيمة المحسوبة	R ^٢	معادلة الانحدار	مصادر التمويل	الفرضية الرئيسية الثانية
٠.٣٧٨	٣.١٨	٠.٨٧٣	٠.٠٩٨	$Y = 1.018 + 0.612$	التمويل بالملكية	
٠.٠٢٩		٤.٩٦٩	٠.١٧٥	$Y = 1.526 - 0.385$	التمويل بالودائع	
٠.٦١٧		٠.٢٧١	٠.٠٣٣	$Y = 1.159 + 0.333$	التمويل بالأسهم العادية	
٠.٤٨٢		٠.٥٤٤	٠.٠٦٤	$Y = 1.440 - 0.384$	التمويل بالأرباح المحتجزة	

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: - الاستنتاجات

في هذه الفقرة سوف يتم تقديم مجموعة من الاستنتاجات التي توصل اليها الباحث من خلال الاطار العملي للدراسة في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها من خلال تحليل البيانات والمعلومات وفق الاساليب الاحصائية المتبعة ، ويمكن تلخيص تلك الاستنتاجات بالنقاط الاتية :-

١-انخفاض احتياجات المصارف عينة الدراسة للأموال وذلك بسبب احتفاظ اغلب المصارف بسيولة نقدية فائضة وذلك بسبب اتباع المصارف سياسة استثمارية متحفظة وذلك يرجع للظروف السياسية والاقتصادية والأمنية للبلد فهي تحتفظ بسيولة نقدية عالية داخل المصارف.

٢-اظهرت نتائج التحليل المالي ان هناك تباين في مصادر التمويل في المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة من مصرف لآخر ومن سنة لأخرى، مما يدل على عدم وجود قواعد ثابتة او موحدة لتحديد مصادر التمويل .

٣-أظهرت نتائج التحليل المالي ان مصرف الموصل للتنمية والاستثمار يعاني في السنوات الأخيرة من ضعف مصادر التمويل بالملكية أي زيادة تعرضها لمخاطر السيولة ومن ثم إمكانية تعرضها للفشل او الإفلاس.

٤-اعتمدت المصارف التجارية العراقية عينة الدراسة على مصادر تمويل متنوعة إذ لاحظ ان في السنوات الأخيرة لبعض من المصارف عينة الدراسة إلى انخفاض اعتمادها على التمويل بالملكية وازدياد الاعتماد على التمويل بالودائع ، بمعنى عدم وجود سياسة واضحة واستمرار عملياتها المصرفية الأساسية .

ثانياً: - التوصيات

١-لمواجهة التحديات المفروضة على منظومتها المالية وبصفة خاصة الجهاز المصرفي يجب التفكير في السبل والآليات الكفيلة بتعزيز مكانة المصارف ،وتقوية مراكزها المالية ودعم قدرتها التنافسية من خلال تقوية رأس مالها وتحويلها إلى المصارف الشاملة التي تقدم كافة الخدمات و بالخصوص جميع التمويلات المستحدثة ، وهذا لتنويع استراتيجيتها الاستثمارية من جهة و تلبية احتياجاتها التمويلية للمؤسسات الاقتصادية من جهة.

٢- ضرورة اهتمام إدارة المصارف بالعلاقة ما بين مصادر التمويل والسلامة المالية للمصرف وذلك من خلال قيام إدارة المصارف بقياس مصادر التمويل للمصارف وتحديد احتياجات المصرف للأموال.

٣- توصي الدراسة إلى اتباع المصرف سياسة لاستثمار أمواله الفائضة من خلال إدارة السيولة المصرفية بما يساعدها في تحقيق الأرباح من هذه الأموال المستثمرة. إي تشجيع المصارف على ايجاد آليات جديدة وطرق سليمة تمكنها من استغلال الودائع المتوفرة لديها بشكل أفضل بهدف تحقيق الأرباح .

٤- على إدارة المصارف معالجة ضعف مصادر التمويل من خلال الاقتراض من السوق المالي، او من خلال تنويع مصادر التمويل، كما في مصرف الموصل للتنمية والاستثمار حيث ظهرت ضعف مصادر التمويل في السنوات الأخيرة

قائمة المصادر

أولاً:- المصادر العربية

١- العبيدي، محمد عوض، البشير، إبراهيم فضل المولى، مشرف. م & عمر السر الحسن محمد. (٢٠١٨). (دور البنوك المركزية في المحافظة على الاستقرار المالي والسلامة المالية (Doctoral dissertation) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

ثانياً:- المصادر الاجنبية

١. Bitar, M., Hassan, M. K., & Walker, T. (٢٠١٧). Political systems and the financial soundness of Islamic banks. *Journal of Financial Stability*, ٣١, ١٨-٤٤.
٢. Dorina, clichici & Corina, Gribincea (٢٠١٥). Implications of the financial crisis. *International Journal of Finance*, ١٠: ٨٨-١٠٩
٣. Ali, M.R., Rahman, M.M. & Mahmud M.S. (٢٠١٣). Financial Soundness of the Textile Industry : Altman Z-score Measurement, *Journal of Science and Technology*, (١٤): ٧-١٨
٤. Aweke. Melako & . Melaku Alemu , (٢٠١٧). " Financial Pereormance Analysis of Private Commercial Banks of Ethiopia: Camelratings" *International Journal of Scientific and Research Publications*, Volume ٧
٥. Van-Thep, N., & Day-Yang, L. (٢٠١٩). Determinants of financial soundness of commercial banks: Evidence from Vietnam. *Journal of Applied Finance and Banking*, ٩(٣), ٣٥-٦٣.

7. Lawal, T. T. (2019). Influence of bank financial soundness on the operational efficiency of deposit money banks in Nigeria (Doctoral dissertation, JKUAT-COHRED).
8. Khalil, A., & Slimene, I. B. (2021). Financial soundness of Islamic banks: does the structure of the board of directors matter?. *Corporate Governance: The International Journal of Business in Society*.
9. CHIHI, S., & KHALIL, A. (2020). Do board characteristics affect the financial soundness of Islamic banks. *African Scientific Journal*, 3(2), 96-96.
10. Hale, G., & Long, C. (2011). What are the sources of financing for Chinese firms?. Emerald Group Publishing Limited.
11. Atun, R., Knaul, F. M., Akachi, Y., & Frenk, J. (2012). Innovative financing for health: what is truly innovative?. *The Lancet*, 380(9808), 2044-2049.
12. Abor, J., & Biekpe, N. (2006). Small business financing initiatives in Ghana. *Problems and Perspectives in Management*, 5(3), 69-77.
13. Atun, R., Knaul, F. M., Akachi, Y., & Frenk, J. (2012). Innovative financing for health: what is truly innovative?. *The Lancet*, 380(9808), 2044-2049.
14. Coutinho, B. (2010). Sources of local government financing. *Local government reform in Zimbabwe*, 11.
15. Andaleeb, U., & Singh, S. D. (2016). A study of Financing Sources for Start-up Companies in India. *International Review of Business and Finance*, 8, 1-4.
16. Girishankar, N. (2009). Innovating development finance-from financing sources to financial solutions. World Bank Policy Research Working Paper, (8111).
17. Beck, T., Demirgüç-Kunt, A., & Maksimovic, V. (2008). Financing patterns around the world: Are small firms different?. *Journal of financial economics*, 69(3), 437-487.